وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

يسرى قريشي

عائشة كروش

اشراف الاستاذ

د.صالح العقون

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/60/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
فوزي لوحيدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
صالح العقون	أستاذ محاضر- أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
خديجة لبيبي	أستاذ محاضر- أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية:2023/2022

شكر وتقدير

إيمانًا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى

الدكتور "صالح العقون"

الذي ساعدنا كثيرًا في مسيرتنا لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان له دورًا عظيمًا من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي، كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

صدق الله العظيم.

إلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمة الله عليه

إلى التي ساندتني في صلاتها ودعائها أمي العزيزة الغالية

حفضها الله وأطال في عمرها

إلى أخوتي وسندي في الحياة

إلى أختي الغالية متمنية لها كل التوفيق في حياتها

إلى رفيقة دربي العزيزة في هذا العمل المتواضع عائشة

إلى جميع العائلة والأصدقاء الذين لم يبخلوا علينا بالدعاء

يسرى.

الإهداء

إلى سبب وجودي الذي قال فيهما الله تعالى " وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " إلى والدي العزيزين أطال الله في عمرهما وحفظهما شمعة تنير دربنا

إلى فلذة كبدة ومهجة فؤادي ابني غيث

إلى رفيق دربي زوجي العزيز عادل

إلى كل إخوتي وأخواتي حفظهم الله تعالى

إلى صديقتي العزيزة يسرى متمنية لها كل التوفيق في حياتها

إلى كل ما نساه قلمي ولم ينساه قلبي

عائشة.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي ولدراسة هذه المشكلة تم طرح التساؤل الرئيسي كالأتي: ما هي عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على أسئلة فرعية نوردها كما يلي:

- هل تساهم صعوبة برنامج مادة اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة؟
- هل تساهم البيئة الاجتماعية للتلميذ في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية؟
- هل تساهم طريقة التدريس عند أستاذ اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة؟

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ولجمع البيانات استخدمنا الاستبيان متضمنا 24 بندا مقسما إلى 4 محاور المحور الأول للبيانات الشخصية وثلاثة محاور تجيب على فرضيات الدراسة كما أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 120 تلميذ وتلميذة بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة في بعض ثانويات ولاية الوادي وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- تساهم صعوبة قواعد اللغة الفرنسية في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.
- يساهمعدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها.
- يساهم عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل شرح مساعدة خلال الدروس تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.
- يساهم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

Summary of the study

This studyaimed to identify the factors of pooracademicachievement in the subject of the French language for secondaryschoolstudents. In order to answer this question, the following sub-questions were relied upon:

- Does the difficulty of the French language program contribute to the student's poor academic achievement in this subject?

- Does the student's social environment contribute to poor academic achievement in the French language subject?

- Does the teaching method of the French language teacher contribute to the poor academic achievement of the student in this subject?

In this study, the descriptive approach was relied upon, and for data collection, we used the questionnaire, which included 24 items, divided into 4 axes, the first axis for personal data, and three axes that answer the study hypotheses. This field study was also conducted on a sample of 120 male and female students, depending on the simple random sample in some cases. El-Wadi secondary schools, and a number of results were reached, the most important of which are:

- The difficulty of French grammar contributes to the low level of student achievement.

The student's lack of understanding of the French language lessons contributes to the low level of his academic achievement in it.

- The failure of the French language teacher to use auxiliary means of explanation during the lessons contributes to the low level of academic achievement of the student.

The French teacher's use of the Arabic language while explaining lessons contributes to the low level of student achievement in it.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... **I**
الإهداء ..... **II**
الإهداء ..... **III**
ملخص الدراسة باللغة العربية ..... **IV**
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية ..... **V**
فهرس المحتويات ..... **VI**
فهرس الجداول ..... **VIII**
مقدمة ..... **أ–د**

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد: **6**
المبحث الأول: تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة **7**
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية **9**
أولا: الدراسات السابقة 9
ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة: 11
خلاصة الفصل الأول: **12**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية **13**
تمهيد: **14**
المبحث الأول: الطريقة والأدوات **15**
أولا: الطريقة 15
ثانيا: الأدوات 15
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة **17**
أولا: النتائج 17
ثانيا: مناقشة النتائج 31
ثالثا: النتائج العامة للدراسة: 35

رابعا: الحلول المقترحة: 35

خلاصة الفصل الثاني: 37

خاتمة 38

قائمة المصادر والمراجع 40

الملحق 43

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	17
02	يبين المستوى التعليمي للوالدين	17
03	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: ما هي اللغة التي يتقنها الوالدين؟	18
04	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل برنامج اللغة الفرنسية صعب لدرجة أنه يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟	19
05	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل كثرة دروس اللغة الفرنسية تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟	20
06	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟	20
07	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل لصعوبة قواعد اللغة الفرنسية دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟	21
08	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	21
09	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل صعوبة مصطلحات اللغة الفرنسية عند التلميذ تساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	22
10	يبين إجابة المبحوثين على السؤال: هل عدم مسايرة نصوص اللغة الفرنسية للواقع الاجتماعي للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	22
11	إجابة المبحوثين عن السؤال: هل يقصد الأولياء المدرسة للاطمئنان على نتائج أبنائهم في مادة اللغة الفرنسية؟	23
12	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم وجود اهتمام خاص من قبل الوالدين في تعليم أبنائهم لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي فيها؟	23
13	إجابة المبحوثين عن السؤال: هل لعدم احتكاك التلميذ مع أصدقاء خارج المحيط المدرسي لتعلم اللغة الفرنسية دور في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	24
14	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل قلة استخدام التلميذ للغة الفرنسية كلغة حوار مع الزملاء والرفاق يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	24

15	يبين الجدول إجابة المبحوثين عن السؤال: هل ضعف الخلفية المعرفية للوالدين في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟	25
16	يبين إجابة المبحوثين على السؤال: هل عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على المراجعة المنزلية في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	26
17	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في اللغة الفرنسية؟	26
18	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها؟	27
19	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل غياب تشجيع الأستاذ للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	27
20	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل طريقة شرح الأستاذ لدروس اللغة الفرنسية لها دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟	28
21	يبين إجابة المبحوثين عل السؤال: هل عدم مراعاة أستاذ اللغة الفرنسية لقدرات التلميذ أثناء شرح الدرس يساهم في تدني تحصيله الدراسي في هذه المادة؟	29
22	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل الشرح المساعدة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟	29
23	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم تنويع أستاذ اللغة الفرنسية لطرائق التدريس له دور في تدني مستوى تحصيل التلميذ فيها؟	30
24	يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم عمل أستاذ اللغة الفرنسية على كسر حاجز خوف التلميذ من تعلمها يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟	30

مقدمة

مقدمة

1. توطئة:

تعتبر التربية عملية تنمية متكاملة وديناميكية تستهدف تنمية مختلف جوانب شخصية الفرد ليكون فردا صالحا **في مجتمعه**مما يسهم في تتطور الشعوب وترتقي اجتماعيا واقتصاديا كما تستهدف كذلك تغيير سلوك الفرد من الحسن إلى الأحسن وإكسابه المهارات والاتجاهات والعادات والتقاليد لإعداده للحياة المستقبلية.

ويتم ذلك من خلال مساهمة وتكفل مجموعة من المؤسسات منها الرسمية وغير الرسمية أبرزها الأسرة وجماعة الرفاق والمسجد والمدرسة.

هذه الأخيرة التي تعتبر مؤسسة اجتماعية تشارك الأسرة مسؤوليتها في تربية الأجيال ليصبح فردا فعالا في المجتمع وعليه فهي تقوم بدور كبير في عصرنا، إذ يتشرب الصغار فيها عادات وقيم والأخلاق وسلوكيات مجتمعهم الذي يعيشون فيه ممّا يؤهلهم مستقبلا لمواكبة العصرنة فهي تجعل الفرد شخصا منتجا في حياته يساهم في تطوير وبناء مجتمعه وفقا لمقتضيات العصر الحالي.

2.الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية تربوية هادفة تسعى إلى تأهيل التلميذ في مختلف العلوم في إطار معين من البرامج المخططة والمناهج المحددة.

يتم في هذه المؤسسة تربية الأطفال تربية تجعلهم يحترمون مجتمعاتهم ويندمجون مع مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى وبفضلها كذلك يكتسبون قيم إنسانية تتأقلم مع متطلبات المجتمع وأهدافه وغاياته، كما نجد أن لها وظيفة تعليمية وتكوينية كذلك بحيث تقوم بتعليم المتمدرسين القراءة والكتابة والحساب مع إكسابهم وتلقينهم المعارف الدينية والتاريخية والأدبية والعلمية واللغات الأجنبية وتعتبر هذه الأخيرة السبيل للتعرف على ثقافات الآخرين وأنماط حياتهم مصداقا لقوله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) الحجرات.

و تعتبر اللغات وسيلة ضرورية في حياة الفرد والمجتمع فقد أضحى تعلمها ضرورة حتمية لمواكبة التطورات التي يشهدها هذا العصر في شتى المجالات العلمية والمعرفية حيث تسعى المدرسة الجزائرية إلى تعليم أبنائها اللغات الأجنبية خاصة اللغتين الإنجليزية والفرنسية وتعتبر هذه الأخيرة اللغة الثانية في النظام التعليمي الجزائري والتي تدرس في جميع الأطوار التعليمية الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي كما تهدف المنظومة التربوية إلى تحقيق مستوى جيد من التحصيل الدراسي والذي يعتبر مظهرا من مظاهر العملية التربوية ومجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي

يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة ويقوم بتقييمها المعلمين عن طريق الفروض والاختبارات.

إلا أن المتفحص يلاحظ ضعفا محسوسا في تحصيل التلاميذ في هذه المادة استجابة لجملة من العوامل المختلفة وهو ما تهدف دراستنا هذه للتعرف عليه.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الأتي: ما هي عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي؟ لتتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل تساهم صعوبة برنامج مادة اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة؟
- هل تساهم البيئة الاجتماعية للتلميذ في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية؟
- هل تساهم طريقة التدريس عند أستاذ اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة؟

3.فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:

تساهم جملة من العوامل في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة ثانوي.

وينطوي تحت هذه الفرضية العامة فرضيات فرعية نوردها كالأتي:

- تساهم صعوبة برنامج مادة اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة.
- تساهم البيئة الاجتماعية للتلميذ في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.
- تساهم طريقة التدريس عند أستاذ اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة.

4.أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بطريقة عفوية إنما جاء نتيجة معايشتنا للواقع الاجتماعي وملاحظتنا لهذه المشكلة والتي لها آثار وانعكاسات على مستوى التحصيل الدراسي، حيث دفعنا حب الاطلاع إلى البحث في هذا الموضوع ويمكن تلخيص أسباب اختيارنا فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة والميول للبحث في مثل هذه المواضيع والتي لها علاقة بمجال التخصص.
- موضوع مهم وجدير بالبحث والدراسة.

- دفعنا الفضول العلمي إلى محاولة معرفة أهم العوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ مرحلة الثانوي.

الأسباب الموضوعية:

- الأهمية الكبرى التي تحتلها اللغة الفرنسية.
- الإضافة العلمية التي سوف يقدمها هذا الموضوع للمعرفة وتقدم العلم.
- من خلال ملاحظتنا إلى كشوف نقاط بعض التلاميذ حيث تدل النتائج والمعطيات على ضعف التلاميذ مرحلة الثانوي في هذه المادة.
- مساعدة التلاميذ على إعطاء الأهمية للغة الفرنسية.

5.أهداف وأهمية البحث:

إن لكل دراسة أو موضوع بحث أهداف يطمح الباحث الوصول إليها وهدفنا في هذه الدراسة يتمثل فيما يلي:

- التعرف إلى عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية باعتبارها لغة مهمة في المسار الدراسي.
- إثراء الأساتذة والأولياء بالمعلومات الخاصة بنتائج البحث.
- تقديم إضافة في البحث العلمي.
- معرفة هل للمحيط الأسري والاجتماعي علاقة بضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.
- نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.

لهذه الدراسة أهمية بالغة من حيث كونها تسلط الضوء على مشكلة تربوية وهي مشكلة ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ مرحلة الثانوي كما تتجلى أهمية الدراسية في عدة نقاط نوجزها كالأتي:

- من الدراسات التي قد يستفيد منها أساتذة اللغة الفرنسية في المدارس الجزائرية
- تعرف نتائج هذه الدراسة المعنيين والمسؤولين في التربية والتعليم على أهم عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ مرحلة الثانوي مما يتيح لهم علاج هذه المشكلة.
- تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على مشكل تعليمي وأهم المعيقات التي يمكن أن تسبب ضعف في التحصيل الدراسي في هذه اللغة.

- النظر إلى المشكلة على أنها من المشاكل القديمة التي يعاني منها النظام التربوي ويمكن أن تتواجد بها حلول علمية وعملية.

6.حدود البحث:

- **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بعض ثانويات ولاية الوادي وتتمثل في ثانوية عبد العزيز الشريف بحي 17 أكتوبر، وثانوية المجاهد بحري بكار بحي 19 مارس، ومتقن ميلودي العروسي بحي الشهداء.
- **المجال الزماني:** امتدت مدة الدراسة من تاريخ 04 مارس 2023 إلى غاية 16 مارس من نفس السنة.
- **المجال البشري:** دراستنا لهذه المشكلة اقتصرت على عينة قدرها 120 فرد منهم 41 تلميذ 79 وتلميذة يتمرسون بمرحلة التعليم الثانوي للموسم الدراسي 2023/2022.

7.منهج البحث:

تختلف مناهج البحث المستخدمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية من موضوع إلى آخر في حل المشكلات أو الظواهر المطروحة، حيث يتم اختيار المنهج حسب طبيعة المشكلة وبما أن موضوع الدراسة يتناول عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة، ونعني بالمنهج الوصفي منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، كما يشمل المنهج الوصفي في كثير من الأحيان على التنبؤ بمستقبل الظواهر التي يدرسها. (ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، ص42)

8.هيكلة البحث:

وبناء عليه قسمت دراستنا هذه إلى جانب نظري وآخر ميداني وقد تم هيكلة هذا البحث كما يلي:

✓ الفصل الأول: ويتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: يتضمن الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: يتضمن الأدبيات التطبيقية

✓ الفصل الثاني: وتناولنا فيه الجانب الميداني للدراسة وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: يتضمن الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: يتضمن النتائج والمناقشة

خاتمة.

الفصل الأول:الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي فرضت نفسها على مسرح الحياة المدرسية لما له من دور مباشر في تكوين المتعلم في مختلف جوانب شخصيته من خلال جملة من المعارف والمهارات التي تسعى النظم التعليمية إلى غرسها وتنميتها في نفوس الناشئة اعتمادا على النظام التعليمي من خلال المدرسة هذه الأخيرة التي تسعى إلى ضمان حد أعلى ومستوى أفضل من عملية التحصيل الدراسي للتلميذ في شتى مجالات التكوين المعرفية كالعلوم الاجتماعية والتطبيقية واللغات الأجنبية المختلفة وفي هذا الإطار يأتي فصلنا هذا للتعريف بأهم المفاهيم الأساسية لدراستنا مع التطرق إلى الدراسات السابقة للموضوع ثم إبراز القيمة المضافة التي نستهدف تحقيقها من دراستنا هذه.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة

سنتطرق في هذا الجزء إلى تحديد المفاهيم الأساسية لدراستنا وهي التحصيل الدراسي – اللغة الفرنسية – مرحلة التعليم الثانوي.

1) تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب. (يا منة عبد القادر، 2019، ص38)

اصطلاحا: فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة فنقول التحصيل الدراسي. (سالم عبد الله، ب س، ص8)

تعريف صلاح محمود علام: يرى أن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات الموضوعية. (نبيلة جرار، ب س، ص6)

يعرفه جابلن: بأنه مستوى محدد من الانجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة. (منى الحمودي، ب س، ص**8**)

التعريف الإجرائي: هو الرصيد المعرفي والمهاراتي الذي يكتسبه التلميذ من خلال العمليات التعليمية القائمة على برنامج تعليمي محدد.

2) تعريف اللغة الفرنسية:

التعريف اللغوي للغة: إن اللغة هي اللسن وحدها، إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت و"لغا (اللغو واللغا) وهو السقط ومالا يعتد به من كلام ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع". (فتيحة زياني، 2019/2018، ص**77**)

التعريف الاصطلاحي للغة: يعرف **دي سوسير** اللغة على أنها نظام من الإشارات والرموز، وتعني كلمة نظام مجموعة القواعد التي تحدد استعمال الصيغ والتراتيب وأساليب التعبير النحوية والمعجمية.فتيحة زياني، 2019/2018، ص78)

التعريف الإجرائي: تعد اللغة الفرنسية من اللغات الأجنبية وهي اللغة الثانية في الجزائر فهي تسهل الاتصال والتواصل بين الأفراد من مختلف الجنسيات ويعد تعلمها ورقة رابحة لدعم السيرة الذاتية للفرد وتدرس هذه اللغة في جميع أطوار التعليم في المدرسة الجزائرية.

3) تعريف مرحلة التعليم الثانوي:

مرحلة التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية التي تفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد.

ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي. (محمد بن عيسى، ب س، ص 5)

التعريف الإجرائي:هي المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي المدرسي يسبق هذه المرحلة التعليم المتوسط ونجد تلاميذ هذه المرحلة تتراوح أعمارهم بين 16 سنة إلى 18 سنة.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

أولا: الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى:**

دراسة نصيرة لعموري، بعنوان العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية دراسة ميدانية بجامعة سعد دحلب بالبليدة السنة الجامعية 2008/2007 مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم الاجتماع التربوي.

ويتمثل التساؤل الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيسي: ما هي أهم العوامل المؤثرة على مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل المستوى الثقافي الأسري يحدد مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية؟
- هل يشكل التكوين الذي تلقاه الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي متغيرا أساسيا بالنسبة لمستواه في اللغة الفرنسية؟
- هل هناك علاقة بين التخصص الذي يدرسه الطالب الجامعي ومستوى تحكمه في اللغة الفرنسية؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي على عينة قصدية مكونة من202 فرد وباعتمادها على الاستبيان والمقابلة توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن للبيئة الثقافية للأسرة لها علاقة كبيرة وعكسية بطبيعة مستوى تحكم الطالب في اللغة الفرنسية.
- أن غياب قاعدة التكوين في بداية هذا السبب الرئيسي في تدني مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية.
- أن الطلبة الذين يدرسون بهذه اللغة تزداد قدرتهم على إتقانها والتحكم فيها.

- **الدراسة الثانية:**

دراسة قاوه ليلى، بعنوان أسباب ضعف مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ وأساتذة في ثانويات دائرة أقبو ولاية بجاية السنة الجامعية 2010 -2011، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة.

ويتمثل تساؤل الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيسي: ما هي أسباب ضعف مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية؟ وهل ترجع إلى أسباب أسرية أو متعلقة بالبرنامج أو بطبيعة مستوى معلم الفرنسية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل الخلفية الثقافية للوالدين تؤثر بطريقة أو بأخرى على اكتساب اللغة الفرنسية للأطفال؟
- هل مضمون البرامج المستعملة في اللغة الفرنسية يساهم في تطوير معارف التلميذ على لغات أخرى؟
- هل يشكوا المتمدرسين من صعوبات اكتساب اللغة الفرنسية؟
- هل أن الوسائل التعليمة وتنوعها كافية لتحسين أداء معلمي اللغة الفرنسية؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وباعتمادها على عينة قصدية مكونة من 120 تلميذ وتلميذة وباستخدام الاستبيان توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن المستوى الثقافي للأسرة يلعب دورا كبيرا في عملية اكتساب اللغة الفرنسية للأطفال.
- كذلك ينبغي تجاوز الطرق الكلاسيكية في تقديم البرامج الدراسية للغة الفرنسية أو اللغات الأجنبية وتعويضها بمنهاج جديدة تجعل من المتعلم طرف أساسيا في تعليم اللغة الفرنسية وليس عضوا ثانويا.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة ناصر صولة، بعنوان ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة(الإعدادية) في الجزائر :الأسباب والعلاج السنة الجامعية 2021-2022، جامعة باتنة (1) الجزائر.

ويتمثل تساؤل الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيسي: ما أسباب عزوف وضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهية التحصيل الدراسي وبالمقابل ماذا عن التأخر (الفشل) الدراسي؟
- ما هي أهم الأسباب المفسرة لضعف مستوى التحصيل للتلاميذ في اللغة الفرنسية كما يراها مدرسوا المادة؟
- هل ضعف هذا المستوى راجع لأسباب تتعلق بالجانب البيداغوجي؟ أم المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة؟ أم عدم رغبة التلميذ في اكتساب وتعلم هذه اللغة؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية مكونة من 15 أستاذا مستعينا بالمقابلة والاستمارة توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها: أسباب ضعف التحصيل لتلاميذ مرحلة المتوسطة في اللغة الفرنسية يرجع إلى:

- العوامل المتعلقة بالجانب البيداغوجي، وآخر بالجانب الاجتماعي والثقافي، وآخر مرتبط بدافعية لديهم مقترحا عدة حلول وتوصيات.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:

سنتناول في هذا العنصر التعقيب على الدراسات السابقة حيث سنبين مدى استفادتنا منها والتطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية وهذه الدراسات مع إبراز الإضافة العلمية التي ستقدمها دراستنا.

- ساعدتنا على فهم موضوعنا بشكل أفضل وأعمق.
- دعمت هذه الدراسة تصورنا للمشكلة المطروحة والتي تهدف إلى معرفة عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ الطور الثانوي.
- قدمت لنا معلومات جديدة حول موضوعنا.
- وفرت لنا الوقت والجهد وذلك بالابتعاد عن النقاط التي يبدوا من الواضح أنها ليست ذات أثر كبير على الدراسة.
- الاستفادة من مجموعة المراجع والمصادر العلمية المذكورة في الدراسات السابقة.
- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة الثانية والثالثة في دراسة ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية، كما تتفق أيضا مع الدراسة الثانية في إتباع نفس المنهج واستخدام نفس الأداة.
- تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة الثالثة في المتغير الثالث، حيث تدرس هذه الأخيرة هذا الضعف عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- تتمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة في مساهمة العوامل المدرسية والاجتماعيةفي ضعف التحصيل الدراسي ويمكن تفصيلها كالأتي:
  - التركيز على مساهمة البرنامج الدراسي في ضعف التحصيل الدراسي عند التلميذ.
  - الكشف عن مساهمة متغير البيئة الاجتماعية في التحصيل الدراسي.
  - الكشف عن مساهمة متغير التحصيل الدراسي وطريقة تدريس الأستاذ في ضعف التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل الأول:

في الختام يمكن القول أن التحصيل الدراسي يتمثل في ما يستوعبه الطالب من معارف من خلال المادة الدراسية اضافة إلى جملة من المهارات والخبرات التربوية والتعليمية وتشير إلى أن مستواه التحصيلي في هذه المواد الدراسية هو الذي يسمح له إما بالانتقال والنجاح أو الرسوب بعد اجراء اختبارات تحصيلية في جميع المواد المدروسة ونشير كذلك الى أن مادة اللغة الفرنسية بالخصوص تشكل عائقا لأغلبية التلاميذ بسبب جملة من العوامل التي تؤثر على قدراتهم التحصيلية، وهذا ما سيتم التعرف عليه أكثر لاحقا في الفصل الميداني من خلال النتائج التي تظهرها دراستنا هذه.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

بعدما تم التعرف على الجانب النظري في الفصل السابق والذي انطلقنا منه في دراستنا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي أو الميداني للدراسة تدعيما للفصل السابق والذي يهدف الى الكشف عن عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي و يعتبر الجانب الميداني للدراسة من أهم خطوات البحث العلمي إذ من خلاله يكتسب الباحث فهما عميقا لموضوع البحث من خلال نزوله للميدان من اجل التحقق من فرضيات الدراسة لتأكيد صدقها أو نفيها وعليه ولأجل ذلك فقد اتبعنا مجموعة من الخطوات المنهجية بدءا بالطريقة والأدوات لجمع البيانات إضافة إلى إبرار أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات ثم الانتقال إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها واستخلاص الحلول الممكنة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1) مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (رجاء وحيد دويدري، 2000، ص 305)

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في كل التلاميذ الذين يدرسون في ثانويات الثلاثة (ثانوية عبد العزيز الشريف، ثانوية المجاهد بحري بكار، ومتقن ميلودي العروسي).

ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العرضية والتي " تعني أن الباحث يسحب عينة من مجتمع بحث بانتقاء عناصر مثالية من هذا المجتمع ."(موريس انجرس ، 2004، ص304)

2) تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

المتغير الأول: التحصيل الدراسي

المتغير الثاني: ضعف اللغة الفرنسية

المتغير الثالث: مرحلة التعليم الثانوي

تم قياسها إحصائيا من خلال التكرار والنسب المئوية والتحليل الإحصائي.

ثانيا: الأدوات

1) أدوات جمع البيانات:

في أي بحث علمي يلجأ الباحث لاستخدام الأداة المناسبة في تجميع البيانات والمعلومات، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان باعتباره أسرع وسيلة لجمع البيانات وتلاؤمها مع طبيعة الموضوع، ويعرف الاستبيان على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب. (علي معمر، 2008، ص206)

شمل الاستبيان أسئلة مغلقة، وكان الغرض من الأسئلة المغلقة هو تحديد إجابة المبحوثين لتكون دقيقة.

بلغ عدد أسئلة الاستبيان 24سؤالا مقسما إلى أربعة محاور كالأتي:

المحور الأول: ضم أسئلة عن بيانات أولية للمبحوثين حيث كانت الأسئلة (من سؤال 01 إلى السؤال 03)

المحور الثاني: ضم مجموعة من الأسئلة حول لصعوبة برنامج اللغة الفرنسية علاقته بضعف التحصيل الدراسي للتلميذ من (سؤال 04 إلى سؤال 10)

المحور الثالث: ضم مجموعة من الأسئلة حول للبيئة الاجتماعية للتلميذ علاقة بضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية من (سؤال 11 إلى سؤال 17)

المحور الرابع: ضم مجموعة من الأسئلة حول لطريقة التدريس عند أستاذ اللغة الفرنسية علاقة بضعف التحصيل الدراسي للتلميذ من (سؤال 18 إلى سؤال24)

2) الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

التكرارات: وتتمثل في المجاميع التي تم الحصول عليها لإجابات المبحوثين حول البديلين نعم ولا.

النسب المئوية: اعتمدنا في تحليل النتائج المتحصل عليها على النسب المئوية والتي تحسب كما يلي: النسب المئوية = (التكرار×100) ÷المجموع الكلي للعينة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

1) عرض النتائج:

- عرض وتحليل البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين:

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	41	%34
أنثى	79	%66
المجموع	120	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين هم من جنس الإناث حيث قدرت ب 66% أما الذكور فقد قدرت نسبتهم ب 34%، ولعل ذلك يعود إلى أن الإناث لديهم الرغبة والدافعية أكثر في تعلم وطلب المعرفة، كما يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث في المجتمع مقارنة بنسبة الذكور.

الجدول رقم 02: يبين المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	2	%2	3	%3
ابتدائي	4	%3	13	%11
متوسط	24	%20	24	%20
ثانوي	42	%35	43	%35
جامعي	48	%40	37	%31
المجموع	120	%100	120	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الآباء ذوي المستوى التعليمي الجامعي وهذا يدل على اهتمام الأولياء بتعليم أبنائهم، كما يدل على زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، تليها نسبة 20% الذين

لديهم مستوى تعليمي متوسط إذ يدل هذا على المستوى المقبول للوالدين والذي يمكن الفرد من أن يكون منتج في مجتمعه ومنخرطا في الحياة العملية، أما باقي المستويات نجد أن نسبتهم 3% ذات مستوى تعليمي ابتدائي، أما بدون مستوى قدرت نسبتهم ب 2% وهذه نسب ضئيلة في المجتمع خصوصا بعد انتشار التعليم.

ونلاحظ من خلال نفس الجدول رقم 02 وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأم أن نسبة 35% من الأمهات هن ذوات المستوى التعليمي الثانوي، وهذا يدل على اهتمام الأمهات بقيمة التعليم إذ ينعكس إيجابا على مستوى تعليم أبنائهم والتشجيع المستمر على الدراسة، تليها نسبة 31% من الأمهات ذوات المستوى التعليمي الجامعي والذي يدل على أرقى مراحل التعليم وأعلاه درجة وهذا ما تشهده السنوات الأخيرة تزايد عدد الأمهات الدارسين بالجامعات وهذا ما يجعلهن قادرات على مساعدة أبنائهن في الدراسة، تليها نسبة 20% من الأمهات ذوات المستوى المتوسط، تليها نسبة 11% من الأمهات ذوات المستوى التعليمي الابتدائي، ونجد أن ما نسبته 3% من الأمهات بدون مستوى وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى.

الجدول رقم 03: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: ما هي اللغة التي يتقنها الوالدين؟

	الأب		الأم	
اللغة	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
اللغة العربية	56	%47	74	%62
اللغة الفرنسية فقط	0	%0	0	%0
اللغة العربية والفرنسية معا	52	%43	31	%26
اللغة العربية والفرنسية ولغة أخرى	9	%7	7	%6
اللغة العربية ولغة أخرى	3	%3	8	%6
المجموع	120	%100	120	%100

نلاحظ من الجدول رقم 03 أن ما نسبته 47% من الآباء الذين يتقنون اللغة العربية فقط وهذا راجع إلى كونها اللغة الأم والتي اعتادوا عليها من الصغر وورثوها من أجدادهم، تليها نسبة 43% من الآباء الذين يتقنون اللغة العربية واللغة الفرنسية معا وهذا يعود إلى الموروث الاستعماري، كما يعود إلى عوامل اجتماعية وثقافية إذ أصبح الحديث باللغة الفرنسية مرتبطا بالحداثة والتطور في الذهنية الجزائرية، تليها نسبة 7% من الآباء الذين يتقنون اللغة العربية واللغة الفرنسية ولغة أخرى (انجليزية، ألمانية، اسبانية. .) كما تليها نسبة 3% الذين يتقنون اللغة العربية ولغة أخرى وهي نسب ضئيلة جدا.

ونلاحظ من خلال نفس الجدول رقم 03 أن ما نسبة 62% من الأمهات يتقنّ اللغة العربية فقط وهذا يعود إلى نشأتهن في بيئة عربية وترعرعن بها، تليها نسبة 26% من الأمهات اللاتي يتقن اللغة العربية واللغة الفرنسية معا وهذا راجع إلى تأثرهن بالحقبة الاستعمارية الفرنسية وبقيت متوارثة من جيل إلى آخر، تليها نسبة الأمهات اللاتي يتقن اللغة العربية والفرنسية ولغة أخرى قد تكون لغة انجليزية وألمانية...الخ وقدرت ب6% من الأمهات وتليها نسبة 6% اللاتي يتقن اللغة العربية ولغة أخرى وهن نسب ضئيلة جدا، كما نجد نسبة 0% من الأمهات اللاتي لا يتقن اللغة الفرنسية فقط وهذا يعود إلى أنها ليست لغتهم الأم كما أنهن يعشن في بلد عربي أصيل.

- **عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:**

الجدول رقم 04: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل برنامج اللغة الفرنسية صعب لدرجة أنه يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	%63
لا	44	%37
المجموع	120	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة 63% من المبحوثين يرون أن برنامج اللغة الفرنسية صعب لدرجة أنه يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وهذا راجع لكون اللغة الفرنسية لغة أجنبية غير مألوفة لدى التلاميذ كما قد يعود إلى صعوبة المفردات إضافة إلى تعدد المحاور التعليمية.

في حين نجد أن نسبة 37% من المبحوثين أجابوا بلا، بحيث يرون أن صعوبة برنامج اللغة الفرنسية لا تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وقد يعود ذلك إلى عدم معاناتهم في استيعاب المادة وكون تحصيلهم الدراسي مقبول فيها.

الجدول رقم 05:يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل كثرة دروس اللغة الفرنسية تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	%63
لا	44	%37
المجموع	120	%100

يوضح الجدول رقم 05 أن ما نسبته 63% من المبحوثين أجابوا بنعم على أن كثرة دروس اللغة الفرنسية تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، إذ يرون أن هذا يعود إلى اهتمام الأستاذ بإنهاء البرنامج خوفا من المراقبة أو التفتيش دون مراعاة قدرة استيعاب التلاميذ مما أثر هذا على نتائجهم.

في حين نجد أن بقية المبحوثين كانت إجابتهم ب لا حيث قدرت النسبة ب37%، إذ يرون أن كثرة دروس اللغة الفرنسية لا تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وذلك للإحاطة بكل ما هو مقرر وبالتالي الحصول على نتائج أفضل وجمع اكبر قدر ممكن من الأفكار والمعلومات.

الجدول رقم 06: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%48
لا	63	%52
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 52% من أفراد العينة أجابوا ب لا، إذ يرون أن الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية لا يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، إذ أن الوقت كاف للحصول على الأفكار والمعلومات المقررة واستيعاب الدروس.

في حين نجد أن ما نسبته 48% من المبحوثين أكدوا على أن الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد يعود ذلك إلى اكتظاظ القسم بالإضافة إلى صعوبة القواعد التي تحتاج إلى وقت كاف للشرح وحل التمارين.

الجدول رقم 07: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل لصعوبة قواعد اللغة الفرنسية دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%78
لا	26	%22
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن نسبة 78% من أفراد العينة يؤكدون على أن صعوبة قواعد اللغة الفرنسية تساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا، وذلك بسبب الصعوبات التي تؤرق التلاميذ في تركيب الجمل وصيغ الأزمنة بالإضافة إلى كيفية استعمال حروف العطف وحروف الجر.

في حين نجد أن بقية أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم ب22% أجابوا ب لا، بحيث الفهم الجيد لقواعد النحو والصرف وإتقانها يجعل التلميذ متمكنا فيها.

الجدول رقم 08: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	102	%85
لا	18	%15
المجموع	120	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 85% من أفراد العينة أجابوا بنعم، إذ يرون أن عدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، ويعود هذا نتيجة لصعوبة وتعقيد المناهج بحيث عدم استيعاب المادة يؤدي بالطبع إلى ضعف التلميذ في أداء الواجبات والامتحانات التي يكلف بها كما قد يعود إلى أن المادة أجنبية اللغة.

أما ما نسبته 15% من المبحوثين فقد أجابوا ب لا، إذ يعتقدون أن عدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية لا يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها وهي نسبة ضئيلة جدا.

الجدول رقم 09: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل صعوبة مصطلحات اللغة الفرنسية عند التلميذ تساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%82
لا	22	%18
المجموع	120	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 أن 82% من المبحوثين يرون أن صعوبة مصطلحات اللغة الفرنسية عند التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، إذ يعود ذلك إلى مشكلة عدم التمييز بين المذكر والمؤنث، إضافة إلى وجود بعض الكلمات مختلفة الكتابة ولها نفس المعنى.

في حين نجد أن نسبة 18% من أفراد العينة أجابوا ب لا، إذ أن صعوبة مصطلحات اللغة الفرنسية لا تساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها.

الجدول رقم 10: يبين إجابة المبحوثين على السؤال: هل عدم مسايرة نصوص اللغة الفرنسية للواقع الاجتماعي للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%77
لا	28	%23
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 77% من المبحوثين أكدوا على أن مسايرة نصوص اللغة الفرنسية للواقع الاجتماعي للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، إذ يرون أن المنهاج يعتبر جزء من المجتمع المحلي فعدم مراعاة المنهاج التربوي ومسايرته للواقع الاجتماعي تجعل التلميذ يعيش حالة اغتراب بين ما يتلقاه في المدرسة وما يعيشه في الواقع.

في حين نجد أن نسبة 23% من المبحوثين أجابوا ب لا، بحيث يرون أن عدم مسايرة نصوص اللغة الفرنسية للواقع الاجتماعي للتلميذ لا يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها كون أنها لا تشكل عائق لهم ويمكن فهمها.

- **عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:**

الجدول رقم 11: إجابة المبحوثين عن السؤال: هل يقصد الأولياء المدرسة للاطمئنان على نتائج أبنائهم في مادة اللغة الفرنسية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%41
لا	71	%59
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال العبارة رقم 11 أن 59% من المبحوثين أجابوا ب لا، إذ أن الأولياء لا يقصدون المدرسة للاطمئنان على نتائج أبنائهم في مادة اللغة الفرنسية فقد، يعود ذلك إلى غياب اهتمام الأولياء وعدم سعيهم لمعرفة أحوال أبنائهم الدراسية، بالإضافة إلى قلة الوعي لدى بعض الأولياء بأهمية التعاون والتواصل مع المؤسسة التعليمية وذلك لما يحققه من آثار ايجابية على مستوى تحصيل التلميذ تعليميا.

في حين نجد أن نسبة 41% من المبحوثين كانت إجابتهم بنعم، حيث يقصد الأولياء المدرسة للاطمئنان على نتائج أبنائهم في مادة اللغة الفرنسية، إذ يرون أن تواصل الأولياء مع المدرسة له تأثير كبير وفعال على مستوى التلاميذ فكلما زاد التواصل كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

الجدول رقم 12: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم وجود اهتمام خاص من قبل الوالدين في تعليم أبنائهم لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%64
لا	43	%36
المجموع	120	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 12 أن أعلى نسبة من أفراد العينة والتي قدرت ب64% يؤكدون على عدم وجود اهتمام خاص من قبل الوالدين في تعليم أبنائهم لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي فيها، فقد يعود ذلك إلى غياب التشجيع من قبل الوالدين لتعلم هذه اللغة، إضافة إلى عدم توفر الإمكانيات والدعم اللازم لتحسين مستواهم فيها، وبالتالي قد يصبح لديهم ميل لتجاهل هذه المادة مما يمكن أن يؤثر سلبا على تحصيل الدراسي فيها.

في حين أجاب بقية المبحوثين ب لا إذ قدرت نسبتهم ب 36%، حيث يرون أن عدم وجود اهتمام خاص من قبل الوالدين في تعلم أبنائهم لمادة اللغة الفرنسية لا يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي فيها، فقد نجد أن ما يسود داخل الوسط الأسري من قلة اهتمام وتشجيع من طرف الأولياء لا يؤثر في رغبة التلميذ لتعلم هذه المادة والرفع من مستوى تحصيله فيها حسب أفراد هذه النسبة.

الجدول رقم 13: إجابة المبحوثين عن السؤال: هل لعدم احتكاك التلميذ مع أصدقاء خارج المحيط المدرسي لتعلم اللغة الفرنسية دور في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	%68
لا	38	%32
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 68% من المبحوثين أكدوا على أن عدم احتكاك التلميذ مع أصدقاء خارج المحيط المدرسي لتعلم اللغة الفرنسية له دور في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، إذ يعود ذلك لكون الأصدقاء يقضون وقتا أطول مع بعضهم البعض وكل منهم يتأثر بطريقة تفكير الأخر مما يؤثر بدوره على تعلم اللغة وإتقانها.

في حين نجد أن نسبة 32% من المبحوثين أجابوا ب لا بحيث يرون أن عدم احتكاك التلميذ بأصدقائه لا يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، وهذا الأمر لا يشكل له عائق أمام تعلم اللغة الفرنسية.

الجدول رقم 14: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل قلة استخدام التلميذ للغة الفرنسية كلغة حوار مع الزملاء والرفاق يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%82
لا	22	%18
المجموع	120	%100

تمثل العبارة رقم 14 أن نسبة 82% من أفراد العينة يؤكدون على أن قلة استخدام التلميذ للغة الفرنسية كلغة حوار مع الزملاء والرفاق يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وذلك لأن تعلم اللغة

يعتمد على الممارسة الصحيحة وبشكل دائم والتي تتم عن طريق الاستماع والتحدث سواء مع الأصدقاء أو غيرها، إضافة إلى جماعة الرفاق وما لها من دور في اكتساب العديد من المفردات والعبارات.

في حين نجد أن نسبة 18% من المبحوثين أجابوا ب لا، إذ يرون أن قلة استخدام التلميذ للغة الفرنسية كلغة حوار لا يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، إذ يرون أن بعض الفئات تستوعب اللغة ولكن لا يستطيعون الحوار بها.

الجدول رقم 15: يبين الجدول إجابة المبحوثين عن السؤال: هل ضعف الخلفية المعرفية للوالدين في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%52
لا	58	%48
المجموع	120	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 52% من المبحوثين أكدوا على أن ضعف الخلفية المعرفية للوالدين في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي فيها، إذ يعود ذلك للمستوى التعليمي المتدني للوالدين كونهم لا يمتلكون رأس مال ثقافي في هذه اللغة حيث أن الوسط الأسري الثقافي التعليمي يعد أحد عوامل تحقيق النجاح الدراسي أو الإخفاق المدرسي، وهذا ما أكده بيير بورديو في نظريته رأس المال الثقافي، وعليه نستنتج أنه يمكن أن يتأثر التلميذ بانتمائه لأسرة معينة بتحصيله الدراسي من خلال ما يجده من مستويات تعليمية وثقافية لهاته الأسرة.

في حين نجد أن بقية أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم ب48% أجابوا بلا إذ يرون أن ضعف الخلفية المعرفية للوالدين في مادة اللغة الفرنسية لا يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، فقد نجد تلاميذ ينحدرون من وسط أسري ذا مستوى تعليمي وثقافي ضعيف إلا أنهم متفوقون تعليميا وهذا لا ينفي أن المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة ذا تأثير على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 16: يبين إجابة المبحوثين على السؤال: هل عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على المراجعة المنزلية في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%64
لا	43	%74
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 64% من المبحوثين أكدوا على أن عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على المراجعة المنزلية في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، إذ يعود ذلك لغياب عنصر التحفيز والتشجيع في من طرف الوالدين إضافة إلى ضعف ثقة الأبناء بأنفسهم ودافعيتهم نحو الدراسة والنجاح.

في حين نجد أن ما نسبته 36% من أفراد العينة كانت إجابتهم ب لا إذ يرون أن عدم تشجيع الوالدين لهم لا يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي كون التلميذ يرغب في تعلم اللغة الفرنسية والرفع من مستوى تحصيله فيها بنفسه.

الجدول رقم 17: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في اللغة الفرنسية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%26
لا	89	%74
المجموع	120	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 17 أن نسبة 74% من أفراد العينة يرون أن المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة لا يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ في مادة اللغة الفرنسية، حيث يشهد الواقع الاجتماعي على أنه التفوق الدراسي للتلميذ لا يشترط مستوى اقتصادي جيد للأسرة فالكثير من التلاميذ المتفوقين ينحدرون من مستوى اقتصادي متدني مع الإشارة إلى أن كلامنا هذا لا ينفي أهمية المستوى الاقتصادي في مساعدة التلميذ تعليميا.

في حين يرى بقية أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم ب26% أن المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية، إذ يعود ذلك إلى عدم قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم كما، يعود إلى عدم توفر المستلزمات الدراسية الضرورية للتلميذ.

- **عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة:**

الجدول رقم 18: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%26
لا	87	%74
المجموع	120	%100

يبين الجدول رقم 18 أن نسبة 74% من المبحوثين يرون أن استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس لا يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها، فقد نجد أن هذا من العوامل المساعدة لفهم وتبسيط المعلومة أكثر للتلميذ، إضافة غالى ترجمة الأستاذ المصطلحات إلى اللغة العربية يمكن أن يساهم في تقريب المعنى للتلميذ ومن خلال هذا يستطيع تحقيق نتائج أفضل وزيادة في مستوى التحصيل الدراسي.

في المقابل نجد أن بقية المبحوثين والتي قدرت نسبتهم ب26% يرون أن استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها، إذ يعود ذلك إلى كون الشرح باللغة العربية يجعل التلميذ لا يتعلم إتقان اللغة الفرنسية والتحدث بطلاقة وسهولة مما يؤثر على تحصيله الدراسي بالسلب.

الجدول رقم 19: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل غياب تشجيع الأستاذ للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%83
لا	20	%17
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83% من المبحوثين يؤكدون على أن غياب تشجيع الأستاذ للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها، إذ يعود ذلك لكون التلميذ في حاجة دائما إلى التحفيز سوءا من الأسرة أو الأستاذ لتعزيز وتقوية ثقته بنفسه وهذا بدوره يولد العزيمة والإرادة لتعلم اللغة الفرنسية وإتقانها جيدا مما يؤثر بالإيجاب على تحصيله الدراسي.

في حين نجد أن نسبة 17% من أفراد العينة يرون أن غياب تشجيع الأستاذ للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية لا يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، إذ يعود هذا من الأسباب التي يثبت فيها التلميذ نفسه أنه قادر رغم غياب التحفيز على تعلم اللغة الفرنسية وتحقيق نتائج أفضل دراسيا.

الجدول رقم 20: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل طريقة شرح الأستاذ لدروس اللغة الفرنسية لها دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	109	%91
لا	11	%9
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن نسبة 91% من المبحوثين أجابوا بنعم إذ أن طريقة شرح أستاذ اللغة الفرنسية للدروس لها دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي فيها، حيث يرون أن عدم تنويع الأستاذ في طريقة شرحه للدروس واعتماده على طريقة واحدة لا تتماشى مع كل التلاميذ حتما سيؤثر على تحصيلهم العلمي مما يساهم سلبا في تدني نتائجهم.

في المقابل نجد أن ما نسبته 9% من المبحوثين أجابوا بلا إذ صرحوا أن طريقة شرح الأستاذ للدروس ليس لها دور في تدني مستوى تحصيل التلميذ فيها، فقد يعود ذلك إلى عدم اهتمام التلميذ بهذه المادة باعتبارها لغة أجنبية دخيلة عن لغته الأم.

الجدول رقم 21: يبين إجابة المبحوثين عل السؤال: هل عدم مراعاة أستاذ اللغة الفرنسية لقدرات التلميذ أثناء شرح الدرس يساهم في تدني تحصيله الدراسي في هذه المادة؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	113	%94
لا	7	%6
المجموع	120	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة 94% من أفراد العينة يؤكدون أن مراعاة أستاذ اللغة الفرنسية لقدرات التلميذ أثناء شرح الدرس يساهم في تدني تحصيله الدراسي في هذه المادة، فقد يؤثر على العملية التعليمية لأن الفروق الفردية تختلف من تلميذ لآخر وهذا بدوره لا يجعل الأستاذ يحقق أهدافه التعليمية من بينها رفع المستوى التعليمي للتلميذ.

في حين نجد أن نسبة 6% من المبحوثين يرون أن عدم مراعاة أستاذ اللغة الفرنسية لقدرات التلميذ أثناء شرح الدرس لا يساهم في تدني تحصيله الدراسي في هذه المادة.

الجدول رقم 22: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل الشرح المساعدة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%75
لا	30	%25
المجموع	120	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 75% من أفراد العينة صرحوا أن عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل شرح مساعدة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، إذ يرون أنه عندما يتم تدريس اللغة بدون استخدام وسائل شرح مساعدة مثل أشرطة الفيديو والمسجل الصوتي وغيرها من الأجهزة يصبح من الصعب على التلميذ فهم النصوص والقواعد النحوية، إضافة إلى كون هذه الأخيرة يمكن أن تساهم في علاج الفروق الفردية بين المتعلمين وإيصال المعلومة المبرمجة في أبسط صورها وبالتالي يحدث تحسن في المستوى التعليمي.

في المقابل نجد أن نسبة 25% من أفراد العينة كانت إجابتهم بلا إذ يرون عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل شرح مساعدة ليس لها دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، كون أن التلميذ يستطيع استيعاب وفهم ما هو مطلوب دون الاستعانة بأي وسيلة تعليمية.

الجدول رقم 23: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم تنويع أستاذ اللغة الفرنسية لطرائق التدريس له دور في تدني مستوى تحصيل التلميذ فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%83
لا	20	%17
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 أن نسبة 83% من المبحوثين أكدوا على أن عدم تنويع الأستاذ لطرائق التدريس له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، إذ يعود ذلك لاعتماد الأستاذ على طريقة أو إستراتيجية واحدة في الشرح لا تتناسب مع قدرات جميع التلاميذ ولا تساعده على حل مشكلاته التعليمية، إذ نشير إلى أن التعليم في حد ذاته قائم على التنويع في طرائق التدريس.

في حين نجد أن ما نسبته 17% من المبحوثين أجابوا بلا إذ يرون أن عدم تنويع أستاذ اللغة الفرنسية لطرائق التدريس ليس لها دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.

الجدول رقم 24: يبين إجابة المبحوثين عن السؤال: هل عدم عمل أستاذ اللغة الفرنسية على كسر حاجز خوف التلميذ من تعلمها يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	105	%87
لا	15	%13
المجموع	120	%100

يتمثل لنا من خلال العبارة رقم 24 أن نسبة 87% من المبحوثين يؤكدون أن عدم عمل أستاذ اللغة الفرنسية على كسر حاجز خوف التلميذ من تعلمها يساهم في تدني مستوى تحصيله فيها، إذ يعود ذلك إلى العلاقة غير المتينة بين الأستاذ وتلميذه بحيث تشكل فجوة كبيرة وبهذا لا يستطيع كسر حاجز الخوف كما تجعل التلميذ لا يستطيع مناقشة الأستاذ وطرح الأسئلة عليه.

في حين نجد أن ما نسبته 13% من المبحوثين يرون أن عدم أستاذ اللغة الفرنسية على كسر حاجز خوف التلميذ من تعلمها لا يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها.

ثانيا: مناقشة النتائج

1) مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: تساهم صعوبة برنامج مادة اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة.

- أكد معظم المبحوثين على أن برنامج اللغة الفرنسية صعب لدرجة أنه يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وذلك بسبب تعدد المحاور التعليمية وصعوبتها، بالإضافة إلى أن البرنامج لا يتماشى مع الواقع الذي يعيشه التلميذ.

- أكد أغلبية المبحوثين على أن كثرة دروس اللغة الفرنسية تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وذلك بسب تداخل المعلومات مما يضعف قدرة التلاميذ على الاستيعاب، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراستنا مع نتائج دراسة ناصر صولة كون أن كثافة محتوى البرنامج من العوامل المهمة في تفسير تدني مستوى تحصيل التلميذ.

- أكد معظم أفراد العينة على أن الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية لا يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، حيث يعود ذلك إلى صعوبة المادة وليس لعامل الوقت، وهذا ما اختلفت معه نتائج دراستنا مع نتائج دراسة ناصر صولة كون أن الوقت يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

- أكد معظم المبحوثين على أن صعوبة قواعد اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وهذا بسبب صعوبة لفظها وصعوبة الجمل وتداخل الكلمات.

- أكد غالبية المبحوثين على أن عدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، حيث أن صعوبة استيعاب الدرس وصعوبة المنهاج تنعكس سلبا على تحصيله الدراسي.

- أكد أغلبية المبحوثين أن صعوبة مصطلحات اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها, وهذا راجع إلى عدم وجود حصيلة لغوية كبيرة لدى التلميذ.

- أكد أغلبية المبحوثين أن عدم مسايرة نصوص اللغة الفرنسية للواقع الاجتماعي للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، لأن التلميذ ابن بيئته وكلما كانت النصوص مسايرة لواقعه كلما تمكن من فهم

المادة، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراستنا مع نتائج دراسة ناصر صولة كون أن البيئة التي يعيشها التلميذ لها علاقة بتدني مستوى تحصيله الدراسي.

وعليه انطلاقا من النتائج السالفة الذكر يمكننا القول أن الفرضية الأولى والتي نصها: تساهم صعوبة برنامج مادة اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة قد تحققت.

2) مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: تساهم البيئة الاجتماعية للتلميذ في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.

- أكد أغلبية المبحوثين أن الأولياء لا يقصدون المدرسة لاطمئنان على نتائج أبنائهم في مادة اللغة الفرنسية، وبالتالي هذا يؤثر سلبا على مستوى تحصيل التلميذ ويضعف من إنتاجيته في هذه المادة.

- أكد غالبية المبحوثين على أن عدم وجود اهتمام خاص من قبل الوالدين في تعليم أبنائهم لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي فيها، ويرجع ذلك إلى انعزال الأولياء عن أبنائهم نوعا ما نتيجة ظروف الحياة المعاصرة وتركيزهم على حاجاتهم الخاصة، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراستنا مع دراسة ناصر صولة، حيث أن غياب اهتمام الأسرة على تعليم أبنائها هذه اللغة يؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي.

- أكد أغلبية المبحوثين على أن عدم احتكاك التلميذ مع أصدقاء خارج المحيط المدرسي لتعلم اللغة الفرنسية له دور في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها وهذا كون الصداقات خارج المدرسة تلعب دورا هاما في التعلم والاستفادة من الآخرين والانسجام في المجتمع.

- أكد معظم المبحوثين أن قلة استخدام التلميذ للغة الفرنسية كلغة حوار مع الزملاء والرفاق يساهم في تدني مستوى تحصيله فيها، حيث أن التلميذ يتعلم من محيطه الخارجي ويتأثر به خصوصا الأصدقاء.

- أكد غالبية المبحوثين أن ضعف الخلفية المعرفية للوالدين في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وهذا كون رأس المال الثقافي عند الوالدين له دور مهم في تعليم الأبناء، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراستنا مع نتائج دراسة قاوه ليلى، ونتائج دراسة نصيرة لعموري، كون أن المستوى الثقافي للأسرة يساهم في تمكين الأبناء من إتقان اللغة الفرنسية والتحكم فيها.

- أكد معظم المبحوثين على أن عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على المراجعة المنزلية في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، وذلك كون التشجيع يحسب عامل ومحرك أساسي للتلميذ وله دور هام ومؤثر في تحصيله الدراسي.

- أكد أغلبية المبحوثين على أن المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة لا يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في اللغة الفرنسية حيث أن هذا لا يعتبر حاجزا أمام التلميذ من أجل تفوقه الدراسي.

وعليه وانطلاقا من النتائج السابقة الذكر يمكننا القول أن الفرضية الثانية والتي نصها: تساهم البيئة الاجتماعية للتلميذ في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية قد تحققت.

3) مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن:تساهم طريقة التدريس عند أستاذ اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة.

- أكد معظم المبحوثين أن استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس لا يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها، حيث أن حسبهم يساعد التلميذ على فهم المادة بشكل أفضل دون أي صعوبة.

- أكد غالبية المبحوثين على أن غياب تشجيع الأستاذ للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، وهذا راجع لأهمية التحفيز المستمر من طرف الأستاذ لتلاميذه وما لذلك من تأثير عليهم.

- أكد معظم المبحوثين على أن لطريقة شرح أستاذ اللغة الفرنسية للدروس دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، وهذا بسبب عدم تناسب طريقة الأستاذ في الشرح مع قدرات بعض التلاميذ ومستواهم، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراستنا مع نتائج دراسة قاوه ليلى، حيث أن طريقة شرح الأستاذ تؤثر على التلميذ ومدى استيعابه.

- أكد أكثرية المبحوثين على أن عدم مراعاة أستاذ اللغة الفرنسية لقدرات التلميذ أثناء شرح الدرس يساهم في تدني تحصيله الدراسي في هذه المادة، وذلك لأن القدرات الذهنية تختلف من تلميذ إلى آخر.

- أكد معظم المبحوثين على أن عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل شرح مساعدة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، حيث أن هذه الوسائل تساعد على مشاركة التلميذ في العملية التعليمية بشكل إيجابي إضافة إلى ترتيب الأفكار والمعلومات جيدا.

- أكد أغلبية المبحوثين على أن عدم تنويع أستاذ اللغة الفرنسية لطرائق التدريس له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها، ويعود ذلك لكون أن اعتماد الأستاذ على طريقة واحدة لا يحقق نتائج إيجابية في التدريس.

- أكد معظم المبحوثين على أن عدم عمل أستاذ اللغة الفرنسية على كسر حاجز الخوف للتلميذ من تعلمها يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها، وهذا يعود لما لهذا العامل من دور مباشر في مساعدة التلميذ على تعلم المادة.

وعليه انطلاقا من النتائج التي ذكرت سابقا يمكننا القول أن الفرضية الثالثة والتي نصها: تساهم طريقة التدريس عند أستاذ اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة قد تحققت.

وباعتبار الفرضية 1-2-3 قد تحققت فانه يمكننا القول أن الفرضية العامة والتي نصها: تساهم جملة من العوامل في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي قد تحققت.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

لقد توصلت دراستنا هذه إلى جملة من النتائج نوردها كالآتي:

- إن صعوبة قواعد اللغة الفرنسية تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.
- إن عدم مسايرة نصوص اللغة الفرنسية للواقع الاجتماعي للتلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي فيها.
- إن عدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها.
- إن قلة استخدام اللغة الفرنسية كلغة حوار مع الزملاء يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ فيها
- إن غياب تشجيع الأستاذ للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها.
- إن استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.
- إن طريقة شرح أستاذ اللغة الفرنسية للدروس لها دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.
- إن عدم مراعاة أستاذ اللغة الفرنسية لقدرات التلميذ أثناء شرح الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي للتلميذ فيها.
- إن عدم تنويع أستاذ اللغة الفرنسية لطرائق التدريس له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي فيها.
- إن عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل شرح مساعدة خلال الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها.

رابعا: الحلول المقترحة:

في ختام دراستنا هذه ارتأينا لتقديم جملة من الحلول المقترحة نوردها كالأتي:

- العمل على توطيد وتقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة لتحسين تحصيل التلميذ في مادة اللغة الفرنسية.
- تحسيس التلميذ بأهمية اللغة الفرنسية وتشجيعه نحو تعلمها كونها لغة مهمة لتبادل الثقافات.
- تقليل محتوى البرنامج.
- العمل على وضع برامج تعليمية تتناسب مع قدرات التلاميذ ومستواهم.
- العمل على تكوين التلميذ في مادة اللغة الفرنسية تكوينا جيدا من المراحل الأولى من التعليم.

- تقوية دافعية التلميذ على تعلم اللغة الفرنسية وهذا من خلال تقديم مكافآت سواء من طرف الطاقم التربوي أو الإداري أو الأسرة.
- إعداد دورات تدريبية مجانية للتلاميذ من فترة إلى أخرى من أجل تحسين مستواهم في هذه المادة.
- تخصيص حصص استدراكية (إضافية) لتحسين تحصيل التلميذ في مادة اللغة الفرنسية.
- ضرورة مراعاة الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ.
- على الأهل إتباع النمط الحزم لما له من آثار إيجابية على التحصيل الدراسي والابتعاد على النمط المهمل والمتشدد.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما تم عرضه ومناقشته في هذا الفصل الميداني وصلنا إلى جملة من الاستنتاجات والأفكار والرؤى هي كالأتي:

أن صعوبة برنامج مادة اللغة الفرنسية يساهم بالدرجة الأولى في تدني التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة، حيث أن صعوبة المنهاج المقرر وعدم امتلاك التلميذ حصيلة لغوية من المصطلحات والمفاهيم تشكل عائقا أمامه لتعلم هذه اللغة، كما أن الاختلاف بين نصوص المقررة والحياة الاجتماعية التي يعيشها التلميذ يجعله في حيرة ولا يفهم المطلوب جيدا، كذلك أوضحت لنا النتائج أن البيئة الاجتماعية للتلميذ تساهم في ضعف تحصيله الدراسي في هذه مادة، وهذا بطبيعته راجع لعدة أسباب من بينها درجة ثقافة الوالدين، بالإضافة إلى عدم زيارات الأسرة للمدرسة وعدم تحاور التلميذ باللغة الفرنسية كما نشير أيضا إلى المستوى الاقتصادي للأسرة وما له من انعكاسات عليه، بالإضافة لا ننسى البيئة المدرسية ودورها الهام والفعال في تكيف التلميذ ونجاحه أو فشله والذي يعود إلى عدة عوامل تربوية من بينها طريقة التدريس عند الأستاذ اللغة الفرنسية، حيث برهنت لنا النتائج أن لهذا الأخير مساهمة في ضعف تحصيل التلميذ تعليميا من بينها عدم استيعانه بالوسائل أو الأساليب التعليمية المختلفة والتي يمكن أن تقود المتعلم إلى اكتساب اللغة، كذلك عدم تنويعه في طريقة تقديمه للدروس والسير على طريقة واحدة طيلة الموسم الدراسي، إضافة إلى عدم مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وهذا بطبيعته يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي

خاتمة

جاءت دراستنا هذه للبحث في موضوع عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي، باعتبارها مشكلة من المشكلات التي تؤرق المجتمع المدرسي والتلميذ بالخصوص، وقد سعينا في دراستنا هذه إلى التركيز على بعض العوامل المدرسية باعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية تتم فيها ترجمة أهداف النظام التربوي وتحويلها إلى واقع يسري في سلوك التلميذ، هذه العوامل التي رأينا أنها ذات علاقة مباشرة بضعف التحصيل الدراسي للتلميذ.

وقد توصلنا في دراستنا هذه إلى أن صعوبة برنامج هذه المادة إضافة إلى البيئة الاجتماعية وذلك لما له من علاقة بالظروف المعاشة في الوسط الأسري والاجتماعي وكذا طريقة تدريس هذه اللغة كل هذه العوامل تؤثر وبصفة سلبية ومباشرة على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي.

وفي ختام دراستنا ينبغي أن نؤكد على أنه بغية الوصول إلى مستوى جيد في تحصيل هذه المادة لا بد من العمل على تهيئة كافة العوامل المحيطة بالتلميذ ولعل أهمها إعادة النظر وهيكلة محتوى برنامج اللغة الفرنسية وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه التلميذ في تعلمه لهاته اللغة، وكذا توفير البيئة الاجتماعية والثقافية المناسبة للتلميذ والتي تساعده على الإبداع من حيث استيعاب اللغة التي يدرسها، كما يجب على الأستاذ التنويع والتغيير في طرق تدريسه عند تلقين التلميذ مختلف الدروس اللغوية والنحوية والصرفية...الخ لضمان وصول المعلومة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب:

1-رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2000.

2-ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث التطبيقية. الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان، الاردن. 2000

3-سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، الطبعة الأولى، الناشر مركز الكتاب الأكاديمي، ليبيا، 2018.

4-عبد المؤمن علي معمر، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، الطبعة الأولى، الناشر منشورات جامعة 7 أكتوبر، 2008.

5-، محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكاتب، صنعاء، 2019.

6-يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية، 2012.

7- موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، دار القصبة للنشر، الجزائر ،2004.

المجلات:

8-منى الحموي، "التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات"، المجلد رقم 26، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، 2010.

9- محمد بن عيسى، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، مجلة الأسرة والمجتمع، العدد 2، الجزائر، 2015.

10- نبيلة جرار، المستوى الثقافي للأسرة ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 4، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018.

الأطروحات:

11- براهيمي طاوس، الوسائل التعليمية وعلاقتها بالدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د)، تخصص علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2019/2018.

12-فتيحة زياني، الأصل الاجتماعي وتعلم اللغة الفرنسية، دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د)، تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2019/2018.

الملاحق

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

استمارة خاصة بالتلاميذ

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية يسرنا أن نضع بين أيديكم استبيان بعنوان "**عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ مرحلة الثانوي " (دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي)** وعليه فإننا نأمل من سيادتكم التكرم بقراءة أسئلة الاستبيان بتمعن والإجابة عما جاء فيها بكل صدق وذلك بوضع العلامة (X) في الحقل المناسب ؛ إن تعاونكم معنا سيكون سببا في إنجاح هذه الدراسة علما أن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث فقط وشكرا لكم مسبقا على حسن تفهمكم وتعاونكم

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: بيانات خاصة بالمبحوثين

1- الجنس: ذكر ◯ أنثى ◯

2- المستوى التعليمي للوالدين :

الأب: بدون مستوى ◯ ابتدائي ◯ متوسط ◯ ثانوي ◯ جامعي ◯

الأم : بدون مستوى ◯ ابتدائي ◯ متوسط ◯ ثانوي ◯ جامعي ◯

3- ما هي اللغة التي يتقنها الوالدين؟

الأب: - اللغة العربية ◯ الأم: - اللغة العربية ◯

- اللغة الفرنسية ◯ - اللغة الفرنسية ◯

- لغة أخرى ◯ - لغة أخرى ◯

المحور الثاني: تساهم صعوبة برنامج مادة اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة

4- هل برنامج اللغة الفرنسية صعب لدرجة أنه يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

نعم ◯ لا ◯

5- هل كثرة دروس اللغة الفرنسية تساهم في تدني التحصيل الدراسي للتلميذ فيها ؟ نعم ◯ لا ◯

6- هل الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟

نعم ◯ لا ◯

7- هل صعوبة قواعد اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها؟ نعم ◯ لا ◯

8- هل عدم فهم التلميذ لدروس مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

نعم ◯ لا ◯

9- هل صعوبة مصطلحات اللغة الفرنسية عند التلميذ تساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟

نعم ◯ لا ◯

10- هل عدم مسايرة نصوص اللغة الفرنسية للواقع الاجتماعي للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟ نعم ◯ لا ◯

المحور الثالث: تساهم البيئة الاجتماعية للتلميذ في ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية

11- هل يقصد الأولياء المدرسة لاطمئنان على نتائج ابنائهم في مادة اللغة الفرنسية؟

نعم ◯ لا ◯

12- هل عدم وجود اهتمام خاص من قبل الوالدين في تعليم ابنائهم لمادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي فيها؟ نعم ◯ لا ◯

13- هل لعدم احتكاك التلميذ مع أصدقاء خارج المحيط المدرسي لتعلم اللغة الفرنسية دور في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟ نعم ◯ لا ◯

14- هل قلة استخدام التلميذ للغة الفرنسية كلغة حوار مع الزملاء والرفاق يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟ نعم ◯ لا ◯

15- هل ضعف الخلفية المعرفية للوالدين في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟ نعم ◯ لا ◯

16- هل عدم تشجيع الوالدين للتلميذ على المراجعة المنزلية في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟ نعم ◯ لا ◯

17- هل المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في اللغة الفرنسية؟ نعم ◯ لا ◯

المحور الرابع: تساهم طريقة التدريس عند أستاذ اللغة الفرنسية في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المادة

18- هل استخدام أستاذ اللغة الفرنسية للغة العربية أثناء شرح الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ دراسيا فيها؟ نعم ◯ لا ◯

19- هل غياب تشجيع الأستاذ للتلميذ في مادة اللغة الفرنسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟ نعم ◯ لا ◯

20- هل لطريقة شرح أستاذ اللغة الفرنسية للدروس لها دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟ نعم ◯ لا ◯

21- هل عدم مراعاة أستاذ اللغة الفرنسية لقدرات التلميذ أثناء شرح الدرس يساهم في تدني تحصيله الدراسي في هذه المادة؟ نعم ◯ لا ◯

22- هل عدم استخدام أستاذ اللغة الفرنسية لوسائل شرح مساعدة له دور في تدني مستوى تحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟ نعم ◯ لا ◯

23- هل عدم تنويع أستاذ اللغة الفرنسية لطرائق التدريس له دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فيها؟ نعم ◯ لا ◯

24- هل عدم عمل أستاذ اللغة الفرنسية على كسر حاجز خوف التلميذ من تعلمها يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي فيها؟ نعم ◯ لا ◯